رأى الأهرام

# قاعـدة العمل العربى الموحد

ما انتهى اليه مؤتمر القمة العـربى المحدود فى الرياض بين الرئيسين السادات والاسد والملك خالد بن عبد العزيز ، يعد انطلاقا لمرحلة جديدة من العمل العربى المشترك فى مواجهة العدو الاسرائيلى ، تصدت له اسباب التفاهم واسـاليب التنسيق على كافة المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، بما يكفل قيام تعاون وثيـق بين الركنين الاساسيين والرئيسيين لقاعدة العمل العربى الموحدة وتحتى بهما مصر وسوريا .

وقد انعكس هذا الاتجاه بوضوح يقطع كل شك باليقين ، فى البيان الذى صدر فى ختام مؤتمر الرياض . اذ يأتى اتفاق الرئيسين السادات والاسد على انشاء لجنة دائمة للتنسيق ، تتألف من قيادات على أعلى مستويات المسئولية فى كلا البلدين ، تتولى دراسة كل القضـايا المتعلقة بالصراع مع العدو ، وتتخذ التوصيات المناسبة بشأنها لترفعها الى الرئيسين، وهى بمثابة جهاز دائم تنصب عليه وتخرج منـه كل التقييمات السياسـية والعسكرية لتطورات الازمة ، بما يضمن استمرار النبض الواحد الذى حكم روح اكتوبر العظيم .

واذا كان مؤتمر الرياض قد انتهى فى تقييمه للموقف الى ان الفترة القادمة قد تكون مدخلا لاقامة السلام المستند الى العدل اذا التزمت اسرائيل بمقـررات الشرعية الدولية ، فان المؤتمر لم يغفل ايضا احتمالات الخطر التى تهدد العـالم اذا استمرت اسرائيل فى انتهاج سياسة التعسف والعدوان وتجاهل حقوق شعب فلسطين . وجاء البيان تحذيرا الى كل القوى المحبة للسلام والحريصـة على اقراره بان التحرك العربى سوف يمضى فى طريقه نحو غايته دون تردد أو تسليم.